

نهج السعادة

[287] الغربية (25) وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم فأصلح ؟ ثواك ولاتبع آخرتك بدنياك. ودع القول فيما لا تعرف، والخطاب [والنظر (خ)] فيما لا تكلف (26) وأمسك عن طريق إذا خفت ضلالته [ضلاله (ت)] فإن الكف عند [عن (خ ل)] حيرة الضلالة خير من ركوب الاهوال، وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بلسانك ويدك، وباين من فعله بجهدك (27) وجاهد في الحق جهاده ولا تأخذك في الحق لومة لائم، وخض الغمرات إلى الحق حيث كان (28) وتفقه في الدين، وعود نفسك بالصبر [التصبر (خ)] على المكروه ونعم الخلق الصبر (29)

(25) وفى تحف العقول: (وناد) في ديارهم:

ايتها الديار الخالية أين أهلك، ثم قف على قبورهم فقل أيتها الاجساد البالية والاعضاء المتفرقة كيف وجدتم الدار التي أنتم بها) ومثله في نظم درر السمطين (26) وفى بعض النسخ من الاصل الحاكي والمحكي عنه: (فيما لم تكلف). (27) وباين أي باعد وجانب الفعل الذي هو منكر وقبيح بقدر طاقتك. (28) وفى النهج: (وخض الغمرات للحق). والغمرات: الشدائد. (29) وفى النهج: (وعود نفسك التصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر في الحق).